

فاعلية التدريبات النفس-حركية فى تحسين الوعى بالفراغ وأثره على مهارات حماية الذات لدى ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة

بحث مشتق من رسالة ماجستير
تخصص (صحة نفسية)

اعداد

الباحثة/ امال بدر محمد ابوزيد

اشراف

د. أحمد عكاشة على

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية _ جامعة بني سويف

أ.د. محمد محمد السيد

أستاذ الصحة النفسية -
رئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى تنمية مهارات الوعي بالفراغ وأثرها على مهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة، والتعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي المستخدم لدى عينة الدراسة بعد انتهاء الجلسات التدريبية واثناء فترة المتابعة ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة عددها (٥ أطفال، ٤ من الذكور، ١ من الاناث) من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة ممن تتراوح نسبة ذكاؤهم (٥٠-٧٠)، واعمارهم الزمنية (٩-١٢) عاما.

أدوات الدراسة: وتتمثل في مقياس ستانفورد بينيه-الصورة الخامسة- تعريب: محمود أبوالنيل، ٢٠١١، مقياس مهارات الوعي بالفراغ (اعداد الباحثة)، مقياس مهارات حماية الذات (اعداد بسمة أسامة، ٢٠١٣)، تقييم واعداد البرامج النفس-حركية (APPS): بروتوكول (٢) برنامج الوعي بالفراغ (اعداد د.محمد صبرى وهبه، ٢٠١٨).

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات افراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الوعي بالفراغ في اتجاه التطبيق البعدى، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات افراد العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الأمان في اتجاه التطبيق البعدى، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين البعدى والتتبعى على مقياسى الوعي بالفراغ ومهارات الأمان.

الكلمات المفتاحية: التدريبات النفس-حركية، الوعي بالفراغ ، الإعاقة الفكرية البسيطة.

Abstract

Researcher Name: Amaal Badr Muhammed Abo Zaid.

Title of the Study: The Effectiveness of Psychomotor Exercises in Improving Vacuum awareness and its effect on self-protection skills for children with Mild Intellectual Disabilities.

Degree: Master's Degree in Education, Mental Health Discipline.

Place of the Study: Department of Mental Health, Faculty of Education, Beni-Suef University.

Supervised by

Prof. Dr. Muhammed Muhammed Al-Saied Abdelrehim, Professor of Mental Health and Head of Mental Health Department, Faculty of Education - Beni-Suef University.

Dr. Ahmed Okasha Ali, Lecturer of Mental Health, Faculty of Education - Beni-Suef University.

Objective of the Study: The current study aims to develop skills of vacuum awareness and its effect on self-protection skills for children

with Mild Intellectual Disabilities, and to recognize sustainability of the effect of the exercising program used by the study sample after exercising sessions' completion and during the follow-up period. To that end, the one-group experimental method is utilized.

Study Sample: The study sample consists of a group of (5 children, 4 males and 1 female) with mild intellectual disabilities, whose IQ ranges between (50 - 70), aged between (9 - 12) years.

Study Instrument: It is represented in Stanford-Binet Scale – Fifth Edition (SB5) – Arabized by Mahmoud Abu El-Nil, 2011; Vacuum Awareness Skills Scale (Prepared by the Researcher); Self-Protection Skills Scale (Prepared by Basma Osama, 2013); and Assessment and Programming of Psycho-motor Skills (APPS): Protocol (2) vacuum awareness program (Prepared by Dr. Mohamed Sabry Wahba, 2018).

Study Results: The results of the study indicate statistically significant differences among average grade degrees of the sample individuals before and after applying the program on vacuum awareness scale in favor of the post application, and statistically significant differences among average grade degrees of the sample individuals before and after applying the program on safety skills scale in favor of the post application. The results indicate no statistically significant differences among average grade degrees of the sample individuals in the post and follow up measurements on vacuum awareness scale and safety skills scale.

Keywords: Psychomotor Exercises, Vacuum Awareness, and Mild Intellectual Disability.

مقدمة البحث

تقر موثيق حقوق الانسان بالمساواة وتكافؤ الفرص في ان ينال كل فرد نصيبه من التربية والتعليم في حدود قدراته واستعداداته، ولذلك يحظى الأطفال ذوى الاحتياجات - وخاصة ذوى الإعاقة الفكرية- نظرا لانهم اكثر فئات التربية الخاصة انتشارا بالرعاية والاهتمام في مختلف البلدان بهدف مساعدتهم على التكيف مع مطالب الحياة.

حيث أشار (محمود السيد، ٢٠١٢) ان نتائج بعض الدراسات من ان نسبة كبيرة من ذوى الإعاقة الفكرية قابلون للتعلم ويمكنهم التكيف النفسى والاجتماعى والمهنى اذا تم تدريبهم بالشكل الصحيح ، وأضاف محمود السيد (٢٠١٢) بان هؤلاء الأطفال - ذوى الإعاقة الفكرية- يعانون من قصور في التنظيم العصبي بالمخ ينشأ عنه قصور القدرات الإدراكية الحركية مما يترتب عليه عدم قدرته على التفاعل مع بيئته المحيطة ومن خلال البرامج التوحيبية التي تتطلب استجابات حركية كالمشى والزحف والقفز يمكن إعادة تنظيم استجابات الجهاز العصبي المركزي.

تأتى هذه الدراسة فى اطار علم النفس-حركى الذى يعتبر من الفروع التطبيقية لعلم النفس والتي تقوم أسسها على القدرات والامكانيات النفس حركية، ومن هنا تاتى الأهمية بوجود برامج النفس-حركى حيث يتعدى الامر اكساب الأطفال المهارات الحركية فقط بل يمتد الى نمو ملاحظات الطفل وبعض المفاهيم لديه كادراكه للابعد والاحساس بالتوازن والمكان والزمان فيتعود على السلوك المنطقى وحل المشكلات. (Eleni G., Konstantina H., and etc,2016).

لهذا الغرض سعت الباحثة الى محاولة التعرف على الاثر الايجابى للبرامج النفس-حركية على الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة انطلاقا من الملاحظة والمشاهدة من خلال سنوات العمل بالإضافة الى الاديبيات والدراسات السابقة، وبالرغم من صعوبة التوصل الى تعميم يصف بدقة المظاهر العامة لذوى الاعاقة الفكرية حيث انها (الاعاقة الفكرية) مختلفة المستويات والشدة الآ انهم جميعا يحتاجون الى تنمية فى المهارات الأمانية واكسابهم مهارات للتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة سواء داخل او خارج المنزل والتي تتطلب سلوكيات معينة للتعامل معها وتجنب خطرها.

وقامت هذه الدراسة بمحاولة التحقق من مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات حماية الذات والتي تتضمن بعض المهارات الفرعية مثل مهارات الأمان والتي تشمل مهارة عبور الشارع وركوب السيارة وتجنب الحرائق وما الى ذلك من مهارات حيث أشار (إبراهيم عبدالله الزريقات، ٢٠١٩) انه يجب ان يستند اكساب سلوكيات المهارات الحياتية الى ما يحتاجه الافراد وفقا للبيئة التي يعيشون فيها، وعلى الرغم من أهمية مثل هذه المهارات الا انه لا تدرس بشكل كافى.

مشكلة البحث

إنبثقت مشكلة الدراسة بعد المشاهدة والملاحظة من قبل الباحثة لبعض الابحاث والدراسات ذات الاتجاهات الحديثة والتي اشارت الى وجود علاقة بين كلا من مستوى الذكاء والقدرات النفس-حركية وكذلك تأخر مهارات النفس حركية لدى الأشخاص المعاقين فكريا . ونظرا لندرة المقاييس التي تقيس المهارات النفس-حركية ومنها الوعي بالفراغ أرادت الباحثة بناء مقياس لتقييمها والوقوف على أوجه القصور فيها بهدف بناء خطة تربوية تدريبية تناسب قدرات كل طفل.

وفى ضوء ما سبق يمكن تلخيص المشكلة فى السؤال الرئيسى التالى :

الى أى مدى يمكن أن تسهم التدريبات النفس-حركية فى تنمية مهارات الوعي بالفراغ وأثره على مهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة؟

ويتفرع منه الأسئلة الاتية:

١- مامدى فاعلية البرنامج فى تنمية مهارات الوعي بالفراغ لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة؟

٢- ما هي الألعاب والأنشطة النفس-حركية التي يمكن ان تستخدم لتنمية الوعي بالفراغ لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة؟

٣- الى اى مدى يستمر تأثير البرنامج لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة؟
اهداف البحث

إستهدف البحث ابراز الاتجاهات الحديثة المستخدمة فى تأهيل وتنمية مهارات الطفل ذى الاعاقة الفكرية ومن ضمنها برامج التربية النفس-حركية . والوقوف على الاثر الإيجابى التربية النفس-حركية فى تأهيل الطفل ذى الاعاقة الفكرية. وكذلك لقاء الضوء على اهمية التربية النفس-حركية وبرامجها فى تعليم الطفل ذى الاعاقة الفكرية مفاهيم الوعي بالذات والفراغ وادراك المسافات.

أهمية البحث :

١. تصميم مقياس للتعرف على بعض مشكلات الوعي بالفراغ لدى اطفال ذوى الاعاقة الفكرية البسيطة

٢. معرفة الاثر الإيجابى لبرامج التربية النفس-حركية فى تنمية بعض مهارات الوعي بالفراغ لذوى الاعاقة الفكرية البسيطة .

٣. توجيه انظار المتخصصين فى مجالات التربية وعلم النفس ، مصممين برامج التدخل المبكر الى استخدام التدريب والتأهيل ببرامج التربية النفس-حركية لما لها من دورا هاما فى تحسين أدائه فى المجال الحركى والتعرف على جسمه وادراك الفراغ حوله.

مصطلحات البحث :

- **التدريبات النفس-حركية:** تعد من العلوم الحديثة نسبيا التى تركز على الوحدة الحركية والبيولوجية للطفل بحيث تشكل النفس والجسد حدة متماسكة، **وتعرفها الباحثة اجرائيا :** " هى نوع من التدريبات تعتمد على البرامج التربوية تعمل على مواجهة الصعوبات التى يعانى منها الطفل من خلال استخدام استراتيجيات اللعب وحركة الطفل داخل البيئة وجسمه بهدف تنمية ادراك الطفل للمعلومات المجردة، الفراغ المحيط به ، والزمن الذى يحدث فيه".

- **الوعي بالفراغ:** اطلق عليها بعض الباحثين مسمى الذكاء المكانى او الذكاء الغير لفظى . وقد عرف بياجيه النمو المعرفى بأنه استيعاب الفرد لبيئته المادية (اى الفراغ المادى) والاجتماعية أى انه ينطلق من الادراك الحسى وينتهى بتكوين المفاهيم المجردة اى الاستيعاب الرمضى . كما اشار (بطرس ، حافظ بطرس ٢٠٠٨ ، ص ١٨٠)

وتعرفه الباحثة اجرائيا: "هو احدى المهارات المعرفية المعقدة التى تنمو تلقائيا من خلال تفاعل الطفل بالبيئة المحيطة أن يكون واعيا بادراك العلاقات بين الاشياء ووضعها فوق

وتحت ويدرك المسافات والاتجاهات والطول والسمك والجسم والحجم ويقاس بالمقياس المستخدم في الدراسة"، ويقاس المقياس الابعاد الاتية:

أولاً: مهارات ادراك الفراغ الحسي: ويعرف اجرائياً بأن يتعرف الطفل على الفراغ المحيط به من خلال حواسه والانتقال في اتجاهات مختلفة من خلال الحركة ويحتوي هذا البعد علي المهارات الأتية: (المهارات الحركية الانتقالية- الاتجاهات- الإحساس بالجسم وحدوده)

ثانياً: ادراك الطفل لجسمه في الفراغ: يعرفه محمد صبرى وهبه (٢٠١٨) هو الأنشطة التي تساعد الطفل على تطوير مفهوم الطفل للحيز الحسي الملموس ففي هذه المرحلة لا يمكنه تحليل الفراغ المحيط ولكن يمكنه التحرك والتفاعل فيه ويحتوي هذا البعد على المهارات الأتية: (مهارات تحديد حيز الجسم في الفراغ المعاش- مهارات تحديد حيز الفراغ الذي تشغله الأشياء والأشخاص- ادراك السمك والحجم)

ثالثاً: مهارات الاتزان: تعرفها دبراسو فطيمة (٢٠١٤) انها التوظيف الجيد والقوي والجيد لمجموعة من العضلات معا بغرض انتاج حركة متناسقة من خلال عمل المخيخ كالتناسق بين حركة اليد والعين مما يساعد الطفل على اكساب الثقة بنفسه واحساسه بالمسافات والبنىات الايقاعية السليمة ويحتوي هذا البعد على المهارات الأتية: (مهارات التوازن- مهارات الإيقاع والتوافق الحركي - مهارة الرمي على الأهداف- مهارات التازر)

رابعا: المفاهيم الفراغية والمكانية: عرفها قدور باي بلخير (٢٠١٦/٢٠١٥) على أنها احد مهارات التعلم الحركي البصري التي تركز على التقارب بين الأشياء ووصف التقارب بينها والقدرة على متابعة مسارها فالفراغ أثناء التحرك أو الطيران وتشتمل المهارات التالية: (مفهوم مستوي الأشياء- مفهوم التقارب- مفهوم الاحتواء)

الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة: عرفت الباحثة الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية -عينة البحث- اجرائياً بانهم " اولئك الاطفال الذين تتراوح نسبة ذكاؤهم ما بين (٥٥-٧٩) ويمكن تعليمهم المبادئ الاكاديميه من الحساب والقراءة والكتابة عن طريق برامج تربوية فردية لعدم قدرتهم على الاستفادة من المناهج المستخدمة في المدارس العادية لعدم مناسبتها لقدراتهم العقلية مع الاخذ في الاعتبار انهم بطيئوا التعلم والتقدم "

الدراسات السابقة:

- دراسة موسى، مهند جبران خليل (٢٠١٣): بعنوان "فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الاساسية على القدرات الادراكية الحركية للاطفال المعاقين ذهنياً "القابلون للتدريب" : تهدف هذه الدراسة الى :

(١) التعرف على فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الاساسية على القدرات الادراكية الحركية للأطفال ذوى الاعاقة الذهنية القابلين للتدريب.

(٢) العلاقة بين مستوى المهارات الاساسية بأنواعها وبين مستوى القدرات الادراكية الحركية لدى الاطفال وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين (٨ - ١٤) عاما تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين متكافئتين من حيث كلا من العمر الزمني ودرجة الذكاء (٤٠-٥٥) درجة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وقد اشارت النتائج الى وجود اثر ايجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الاساسية والقدرات الادراكية لدى عينة الدراسة . وكذلك وجود فروقات في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود ارتباط ايجابية بين تعلم مهارات التحكم والسيطرة ومهارة التوازن وبين القدرات الادراكية الحركية لهذه الفئة .

- دراسة عبدالله ، نسرين على هياحنة (٢٠١٤): بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مستند الى الذكاء الجسمي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من اطفال التوحد": تهدف الدراسة الى التعرف على اثر استخدام البرنامج التدريبي المستند الى الذكاء الجسمي الحركي مثل التناسق والتوازن والتآزر والقوة والمرونة والسرعة واثره في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينة من اطفال التوحد وتكونت العينة من (٢٠) طفلا يتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم توزيعهم على مجموعتين ضابطة وتجريبية وتراوحت اعمارهم بين (٨-١٢) عاما واطهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المهارات التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية .

- بحث Bellemans, Tina ., Didden, Robert ., Bussch bach, Joeske . T.van, and others. (٢٠١٢): بعنوان "العلاج النفس-حركي يستهدف السلوك العدوانى والغضب عند الافراد ذوى الاعاقة العقلية البسيطة والحدودية": حيث استهدف البحث تنظيم السلوك العدوانى والغضب عند الافراد الذى يعانون من اعاقة عقلية بسيطة والحدودية باستخدام العلاج النفس-حركي ويمكن الاستنتاج ان الوعى بالجسم واجراء التدريبات الاسترخائية أدت الى تقليل السلوك العدوانى وتنظيم الغضب.

- دراسة (G.Fotiadou , Eleni., H.Neofotist ou, Konstantina and others, ٢٠١٧): بعنوان "اثر برنامج التربية النفس حركي على التوازن الثابت لدى الاطفال ذوى الاعاقة الفكرية": هدفت هذه الدراسة الى تقييم تأثير برنامج نفس-حركي على التوازن الثابت للأطفال ذوى الاعاقة الفكرية وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٢ عاما وتم تقسيمهم الى مجموعته ضابطة ومجموعة تجريبية خضعت للبرنامج لمدة ١٦ اسبوعا بواقع مرتين اسبوعيا لمدة ٤٥ دقيقة اشارت النتائج بوضوح بعد القياس البعدى بوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية .

- **التعقيب على الدراسات السابقة:** استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد هدف البحث واختيار الأدوات وانتقاء عينة البحث، وبالرغم من اختلاف نتائج تلك الدراسات - تبعاً لاختلاف الأهداف والأدوات- إلا أنها كشفت بشكل إيجابي عن أهمية التدخلات النفس-حركية وأثرها في تنمية مهارات الوعي بالجسم والمكان والتوازن والتناسق الحركي وأنها - برامج التدريبات النفس-حركية - تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل ويمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة بين أنشطة التدريبات النفس-حركية المعتمدة على اللعب والأنشطة الحركية الاجتماعية في تنمية الصورة الجسمية والايقاع والفراغ والزمن وبالتالي تؤثر على المهارات الحياتية والأداء السلوكي في المواقف الحياتية المختلفة.

إجراءات البحث:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي (تصميم شبه التجريبي) ذو المجموعة الواحدة.

حدود الدراسة: ويمكن تفصيل هذه الحدود كالتالي:

الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على عينة عددها (٥) أطفال من ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة "القابلين للتعلم"، (٤ من الذكور و ١ من الإناث) الذين تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً وتبلغ نسبة ذكاؤهم (٥٠-٧٠).

الحدود الزمنية: استغرق مدة البرنامج شهرين وأسبوع بواقع (٤) جلسات أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسات (٢٠-٤٠) دقيقة باختلاف الأنشطة المستخدمة والأهداف وباختلاف نوعها (فردى-جماعى).

الحدود المكانية: تم اختيار عينة البحث من أطفال المدرسة الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بني سويف.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- تم استخدام بيرسون للتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقاييس.
- تم استخدام اختبار ويلكسون للعينة الواحدة المرتبطة حيث استخدم الأسلوب الإحصائي اللابارامترى بعد التحقق من عدم اعتدالية التوزيع.

متغيرات البحث: وتنقسم متغيرات البحث كالآتي:

المتغير المستقل: ويتكون من الجلسات التدريبية لمجموعة من المهارات الحركية والأنشطة الفردية والجماعية والتي تم اعدادها لتلائم قدرات افراد العينة المستهدفة وتمت صياغتها وفق بعض فنيات تعديل السلوك.

المتغير التابع: هو التغير الحاصل في درجات افراد عينة البحث على مقياس الوعي بالفراغ -الذى تم اعداده للتحقق من مدى فاعلية البرنامج- وعلى مقياس مهارات الأمان.

ادوات البحث: لتحقيق اهداف البحث واختبار الفروض قامت الباحثة باستخدام واعداد الأدوات التالية:

استخدمت الباحثة كلا من:

- مقياس ستانفورد بينيه-الصورة الخامسة- تعريب: محمود أبو النيل، ٢٠١١.
- مقياس مهارات حماية الذات (اعداد بسمة أسامة، ٢٠١٣)
- تقييم واعداد البرامج النفس-حركية (APPS): بروتوكول (٢) برنامج الوعي بالفراغ (اعداد د.محمد صبرى وهبه، ٢٠١٨).
- كما قامت الباحثة باعداد: مقياس مهارات الوعي بالفراغ لدى ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة- عينة البحث- وفقا للخطوات التالية:
- أولا: الاطلاع على الادبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- ثانيا: مراجعة بعض الأدوات والاختبارات الخاصة بالبرامج النفس-حركية مثل مقياسى هايد ودايتون (٢٠١٧)، ودراسة بريفان عبدالله (٢٠٠٠).
- ثالثا: بناء على ماسبق صيغ المقياس في صورته الأولية حيث تألف من (٥٤) بندا موزعة على الابعاد التالية:

- البعد الأول: ادراك الفراغ المحيط بالحواس.
- البعد الثانى: ادراك الطفل لجسمه في الفراغ.
- البعد الثالث: مهارات الاتزان.
- البعد الرابع: المفاهيم الفراغية والمكانية.
- رابعا: حساب صدق وثبات المقياس: تم استخراج دلالات صدق الأداة من خلال صدق المحتوى(الظاهرى) حيث قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين من أساتذة كلية التربية وعلم النفس والتربية الرياضية والتربية الخاصة، وفى ضوء اجماع ٨٠% منهم تم تعديل وحذف بعض البنود ليصبح المقياس مكونا في صورته النهائية من (٤٤) بند مقسمة على ابعاده الأربعة.

خامسا: الكفاءة السيكومترية للمقياس:الاتساق الداخلي للمقياس:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية على أبعاد مقياس الوعي بالفراغ (ن)

(٣٣ =

المفاهيم الفراغية والمكانية		مهارات الإلتزان		إدراك الطفل لجسمه في الفراغ		إدراك الفراغ المحيط بالحواس	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠.٥٢١	٣٤	*٠.٣٩٥	٢٢	**٠.٤٣٢	١٢	*٠.٣٥٠	١
**٠.٦٢٥	٣٥	**٠.٦٠٠	٢٣	**٠.٥٨٣	١٣	*٠.٣٦١	٢
**٠.٥٣٤	٣٦	*٠.٤٠٣	٢٤	**٠.٥٩١	١٤	**٠.٥٥٩	٣
**٠.٤٩٤	٣٧	**٠.٥١١	٢٥	*٠.٣٦٩	١٥	**٠.٤٤٦	٤
**٠.٦٢٨	٣٨	*٠.٣٧٣	٢٦	*٠.٣٦٢	١٦	**٠.٦٣٩	٥
**٠.٥٤٦	٣٩	**٠.٤٧٢	٢٧	**٠.٥٨٢	١٧	**٠.٥٩١	٦
**٠.٤٧٩	٤٠	**٠.٥٠٧	٢٨	**٠.٥٣٣	١٨	**٠.٤٤٤	٧
*٠.٤٤١	٤١	**٠.٧٣٤	٢٩	*٠.٣٩١	١٩	*٠.٣٦٨	٨
**٠.٤٧٨	٤٢	*٠.٤٤٢	٣٠	*٠.٣٧٤	٢٠	*٠.٣٥٤	٩
**٠.٥٠٠	٤٣	**٠.٥٤١	٣١	*٠.٣٧٨	٢١	**٠.٥٢٤	١٠
	٤٤	**٠.٤٩٩	٣٢			**٠.٥٦٨	١١
		**٠.٥٢١	٣٣				
		**٠.٥٧٢	٣٤				

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنّ كل مفردات مقياس الوعي بالفراغ معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد الوعي بالفراغ ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس الوعي بالفراغ

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
---	---------	---	---	---	---	--------

م	الأبعاد	١	٢	٣	٤	الكلية
١	إدراك الفراغ المحيط بالحواس	-				
٢	إدراك الطفل لجسمه في الفراغ	**٠.٦٠٠	-			
٣	مهارات الإتزان	**٠.٥٠٩	**٠.٥٦٧	-		
٤	المفاهيم الفراغية والمكانية	**٠.٥٧١	**٠.٥٠٨	**٠.٥٣٣	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٧٦٥	**٠.٨٦٨	**٠.٧٧٧	**٠.٦٥٥	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

- القدرة التمييزية:

تم حساب القدرة التمييزية للمقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

القدرة التمييزية لمقياس الوعي بالفراغ (ن = ٣٣)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعى الأدنى ن=٩		الإرباعى الأعلى ن=٩		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	٦.٦٢٥	١.٣٢	١٣.٠٠	٢.٣١	١٨.٨٨	إدراك الفراغ المحيط بالحواس
٠.٠١	٨.٥٩٢	٠.٦٦	١٢.٢٢	١.٩٨	١٨.٢٢	إدراك الطفل لجسمه في الفراغ
٠.٠١	٣.٧٥٠	٢.٤٤	١٦.٣٣	٣.١٦	٢١.٣٣	مهارات الإتزان
٠.٠١	٤.٨٠١	١.٠٠	١٢.٣٣	٢.٠٦	١٦.٠٠	المفاهيم الفراغية والمكانية

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإرباعي الأدنى ن=٩		الإرباعي الأعلى ن=٩		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠١	١٠.٥٥٤	٢.٩٧	٥٣.٨٨	٥.٠٢	٧٤.٤٤	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الأطفال ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بقدرة تمييزية مرتفعة.

ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الوعي بالفراغ من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الوعي بالفراغ

مستوى الدلالة	معامل الارتباط بين التطبيقات الأولى والثانية	أبعاد المقياس
٠.٠١	٠.٧٨٦	إدراك الفراغ المحيط بالحواس
٠.٠١	٠.٧٦٧	إدراك الطفل لجسمه في الفراغ
٠.٠١	٠.٧٨١	مهارات الإتزان
٠.٠١	٠.٨١٦	المفاهيم الفراغية والمكانية
٠.٠١	٠.٨٧٤	الدرجة الكلية

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الوعي بالفراغ، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الوعي بالفراغ لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الوعي بالفراغ باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس الذكاء الروحي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	إدراك الفراغ المحيط بالحواس	٠.٨١٥
٢	إدراك الطفل لجسمه في الفراغ	٠.٧٩٤
٣	مهارات الإتزان	٠.٨٠٤
٤	المفاهيم الفراغية والمكانية	٠.٨١٣
	الدرجة الكلية	٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٥) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي بالفراغ على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات الأطفال في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)

مُعاملات ثبات مقياس الوعي بالفراغ بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	إدراك الفراغ المحيط بالحواس	٠.٨٠٩	٠.٧٢٣

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
٢	إدراك الطفل لجسمه في الفراغ	٠.٩٣٩	٠.٧٦٦
٣	مهارات الإتزان	٠.٩٨٤	٠.٨٠٢
٤	المفاهيم الفراغية والمكانية	٠.٨٢٦	٠.٧٣٩
	الدرجة الكلية	٠.٩٥٠	٠.٨٦٢

يتضح من جدول (٦) أنّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للوعي بالفراغ.

المراجع

المراجع باللغة العربية:

١. ابراهيم عبدالله الزريقات.(٢٠١٩).مهارات الحياة للأشخاص ذوي الاعاقة.(ط١).دار الفكر.عمّان.
٢. بطرس، حافظ بطرس(ط٢ ٢٠٠٨) : تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، الاردن: عمان، عمال دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣. حمدي، محمود شكري سلامه(٢٠١٨) : فاعليه برنامج قائم على انشطه المعالجة الحسية لتخفيف مشكلات تناول الطعام لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، رساله ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعه العريش .
٤. دابراسو، فطيمة.(٢٠١٤). اضطراب التصور الجسدي وعلاقته بصعوبة تعلم القراءة والكتابة عند الطفل" دراسة عيادية على ٦ حالات من المرحلة الابتدائية بولاية بسكرة" (رسالة دكتوراة منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.جامعة سطيف.
٥. رضوان ، فقيه حسن . (٢٠١٨) : التشخيص التكامل والفارقي للإعاقة العقلية ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٦. صلاح، محمود عمر سليمان. (٢٠١٨) : اثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الادراك الحس حركي في تحسين مفهوم الذات وحفظ السلوك الانسحابي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية ، رساله ماجستير منشوره ، كلية التربية، جامعه اسيوط.
٧. عبدالله، بريفيان محمد.(٢٠٠٠). اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية(الحس-حركية) لاطفال ما قبل المدرسة(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل.
٨. عبد الله، نسرين علي هياحنه (٢٠١٤) : فاعليه برنامج تدريب يستند الى الذكاء الجسمي الحركي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينه من اطفال التوحد ، رساله ماجستير منشوره ، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعه عمان العربية.
٩. عبيد، ماجده السيد (ط ٢ ٢٠١٣) : الإعاقة العقلية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
١٠. عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.
١١. قدور باي بلخير.(٢٠١٥/٢٠١٦). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الادراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.(رسالة دكتوراة منشورة). معهد التربية البدنية والرياضية،جامعة عبدالحميد بن باديس.الجزائر.

١٢. كامل ، زياد اللالا ، و عبد الله، شريفة الزبيري ، و عبدالله ، فوزية الجلامدة و محمد ، وائل الشрман ، واخرون : اساسيات التربيہ الخاصه، عمان : دار المسيرة .
١٣. محمود السيد نبيل.(٢٠١٢). الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي. دار النهضة العربية. بيروت.
١٤. موسي ، مهند جبران محمد .(٢٠١٣) : فاعليه برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا" القابلون للتعلم" ، رساله ماجستير ، كليه الدراسات العليا، الجامعة الاردنيه.
١٥. مركز ديونو لتعليم التفكير.(٢٠١٧). مقياس القدرات الإدراكية الحس حركية لأطفال الروضة، (مقياسي هايود ودايتون). ط١. الامارات العربية المتحدة. دبي.
١٦. وهبه، محمد صبري(٢٠١٨) : التربيہ النفس حركيه للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية (ذوي الاعاقه الفكرية، وذوي التوحد) . جمهوريه مصر العربية: مكتب الانجلو المصرية.

المراجع باللغة الإنجليزية:

17. American Association for Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD 2002) : Intellectual and Developmental Disabilities: Definition, Classification, and system of Support.
18. Bellemans, Tina ,and Didden , Robert ، and Bussch bach, Joeske .T Vans and others. (2017): Psychomotor Therapy Targeting Anger and Aggressive Behavior in Individuals with Mild or Borderline Intellectual Disabilities :A systematic Review , Journal of Intellectual and Developmental Disability.
19. Barna, Iuliana ، and Dobrota, Corina ،and Dragu, Mircea . (2013): Optimising Special Education : Active language and Psychomotor Education, procedia – Social and Behavioral Sciences (84), (390 – 395).
20. Eleni G., Fotiadou, Konstantina H., Neofotistou, and etc.(2016). The Effect of a Psychomotor Education Program on The Static Balance of Children With Intellectual Disability. *Journal of Strength and Conditioning Research*,31(6),1702–1708.

21. Roshandel , Ali Hesari ، and Hosein, Mohammad. Daneshi Nejad ،and Jafari, Maryam . (2017): Effect of perceptual– Motor Training on Static Balance in Mentally Retarded children, Paramedical Sciences and Military Health, V.(12), N.(1).